## طهران: بريطانيا مهتمة بالإفراج عن ناقلة النفط الإيرانية

# بومبيو عن مهلة حظر الأسلحة: يجب زيادة الضغط على إيران

محطة نووية إيرانية

أعلنت إيران، أمس الثلاثاء، أن بريطانيا قد تفرج عن ناقلة النفط غريس 1 قريباً، وذلك بعد تبادل بعض الوثائق التي ستساعد في الإفراج عن الناقلة الإيرانية المحتجزة.

وقال نائب رئيس مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية، جليل إسلامي، في تصريحات نشرتها الوكالة الإيرانية للأنباء، إن "بريطانيا مهتمة بالإفراج عن ناقلة النفط الإيرانية غريس 1... في أعقاب تبادل بعض الوثائق. نأمل أن يتم الإفراج قريباً".

واحتجزت قوات مشاة البحرية الملكية البريطانية ناقلة النفط الإيرانية في الرابع من يوليو قبالة ساحل جبل طارق بالبحر المتوسط للاشتباه في نقل النفط إلى سوريا، في انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبي

وحذر وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، من قرب انتهاء مهلة العقوبات المفروضة على إيران حول حظر انتشار الأسلحة، وحث حلفاء واشنطن على "تكثيف الضغط على النظام الإيراني لإنهاء سلوكه المزعزع للاستقرار".

وقال بومبيو في تغريدة عبر حسابه على موقع "تويتر"، إن "الساعة تدق والوقت المتبقي قبل انتهاء حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على إيران، وحظر سفر قاسم سليماني، ستنتهي". وأضاف: "نحث حلفاءنا وشركاءنا على زيادة الضغط على النظام الإيراني حتى يتوقف عن سلوكه المزعزع للاستقرار".

وأرفق بومبيو التغريدة ببيان للخارجية الأميركية حول قرب انتهاء مهلة حظر التسلح الإيراني.

وجاء في البيان أن "النظام الإيراني هو الدولة الرائدة في العالم في رعاية الإرهاب على مدى أكثر من 40 عامًا، انتشر سلوكهم الخبيث ودعمهم للوكلاء الإرهابيين دون قلق".

وأضاف البيان أن "تنفيذ خطة العمل المشتركة الشاملة، المعروفة باسم "الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015"، قد وضع المزيد من الموارد والأموال تحت تصرف النظام، ما عزز من نطاق أنشطته الخبيثة والعدوانية.. هذا هو السبب في أن الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاق ونفذت عقوبات حاسمة لكبح قدرة النظام على تمويل الإرهاب".

وأكدت الخارجية الأميركية أنه "مع ذلك، فإن الوقت ينفد فيما يتعلق بالاتفاقيات الدولية التي تقيد النظام الإيراني، على سبيل المثال، سيُسمح لقائد الحرس الثوري الوحشي، قاسم سليماني، بالسفر بحلول 18 أكتوبر 2020".

وأضافت: "بعد فترة وجيزة، سيكون النظام الإيراني أيضًا حرًا في بيع الأسلحة لأي كان، بما في ذلك الوكلاء الإرهابيون، وستكون دول مثل روسيا والصين قادرة على بيع دبابات للنظام الإيراني والصواريخ وأجهزة الدفاع الجوي.. هذا يمكن أن يُحدث سباق تسلح جديدا في الشرق الأوسط، ويزيد من زعزعة استقرار المنطقة والعالم".

وختم البيان بالقول: "يجب على المجتمع الدولي الوقوف ضد دعم النظام الإيراني للإرهاب.. الوقت يمضي". هذا بينما ينص القرار 2231 الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي عقب توقيع الاتفاق النووي بين إيران ودول 5+1، على إلزام جميع دول العالم بالقيود التالية المفروضة على بيع الأسلحة لإيران لمدة خمس سنوات.

ويشمل ذلك التوريد أو البيع أو التسليم المباشر وغير المباشر لأي دبابات حربية أو مركبات قتالية مدرعة أو أنظمة مدفعية ثقيلة أو طائرات قتالية أو طائرات هليكوبتر هجومية أو سفن حربية أو صواريخ أو أنظمة صواريخ.

كما يتضمن حظر توفير التدريب التقني أو الموارد أو الخدمات المالية والعروض والخدمات الأخرى والمساعدة المتعلقة بتوريد الأسلحة والمواد ذات الصلة أو بيعها أو نقلها أو صيانتها أو استخدامها.

## بولتون: آمل أن تكتشف دول الاتفاق النووي حجم الانحرافات فيه

أشاد مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، بموافقة الحكومة البريطانية على المشاركة في حماية السفن بمياه الخليج.

وقال بولتون، في حديث مع الصحافيين في لندن حيث يقوم بزيارة: "آمل أن تكتشف الدول الموقعة على الاتفاق النووي مع إيران حجم الانحرافات فيه كما اكتشفنا نحن".

وكشف أنه ستكون لأميركا "محادثات مكثفة مستقبلا مع بريطانيا حول إيران".

وتباحث رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاثنين بشأن بريكست وإيران مع بولتون الذي يزور لندن ليومين، كما تحادث هاتفياً مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

ووفق متحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية، فإنّ جونسون وبولتون تناولا "بعض المسائل، بينها إيران وهونغ كونغ وشبكة الجيل الخامس" للاتصالات خلال هذه الزيارة الأولى لمسؤول رفيع في الإدارة الأميركية منذ خلف بوريس جونسون تيريزا ماي في رئاسة الوزراء في 24 يوليو.

وتأتي الزيارة في وقت تقود إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب حملة "ضغوط قصوى" على إيران لدفعها إلى الحد من أنشطتها النووية والعسكرية.

وأعلنت الحكومة البريطانية في 5 أغسطس أنها ستشارك في "مهمة أمن الملاحة البحرية" إلى جانب الولايات المتحدة من أجل حماية السفن التجارية في مضيق هرمز في الخليج.

ووفق وسائل إعلام بريطانية وأميركية، سيلتقي بولتون مع أعضاء آخرين في الحكومة البريطانية خلال زيارته، بالأخص مع وزير المال ساجد جاويد والوزير المكلف ببريكست ستيفن بركلي. وفي سياق آخر، أكد بولتون أن الولايات المتحدة ستؤيد بحماس خروج بريطانيا بدون اتفاق من الاتحاد الأوروبي إذا كان ذلك هو قرار الحكومة البريطانية.

وقال بولتون أيضا إن بريطانيا والولايات المتحدة قد تتوصلان إلى اتفاقات للتجارة على أساس كل قطاع على حدة وتتركان المجالات الأكثر صعوبة في علاقتهما التجارية، مثل الخدمات المالية، إلى مرحلة لاحقة. وأضاف أن الهدف النهائي هو اتفاقية تجارية شاملة.

وفي سياق متصل، أكد البيت الأبيض، أن الرئيس دونالد ترمب عبّر عن تقديره "للشراكة الراسخة" مع بريطانيا في وجه التحديات العالمية، وذلك في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. وأضاف البيان أن ترمب يتطلع للقاء جونسون شخصياً "في المستقبل القريب".

## جونسون عن مخاطر «بريكست» دون اتفاق: «ليكن ما يكون»!

أكدت دراسة حديثة أن البريطانيين كدسوا بضائع في منازلهم بقيمة تصل إلى نحو أربعة مليارات جنيه استرليني، خوفا من خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي بشكل غير منظم.

وحسب الدراسة التي أجرتها شركة بريميوم كريدت للخدمات المالية، ونشرت نتيجتها أمس في لندن، فإن واحدا تقريبا من بين كل خمسة بريطانيين بدأ في تكديس مخزونه من السلع الغذائية والمشروبات والأدوية.

وشملت الدراسة 1052 مستهلكا يعملون في وظيفة ثابتة، وقال معدو الدراسة، إن التكديس تركز بالدرجة الأولى على السلع الغذائية، حيث بلغت نسبة مخزني السلع بين البريطانيين 74%، يليهم مخزنو الأدوية "50%من البريطانيين"، ثم المشروبات "46 %"، بحسب ما ورد في صحيفة "الاقتصادية".

ويتوقع كثير من المختصين حدوث أزمات مؤقتة في توفير السلع الأساسية في بريطانيا في حالة الخروج بلا اتفاق، بسبب طول فترة انتظار الشاحنات التي تحمل هذه السلع عند الحدود، بسبب التفتيش الجمركي.

ويعتزم رئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون، الخروج ببلاده في الـ31 من (أكتوبر) المقبل، "وليكن ما يكون"، حسب تعبيره، مهددا بالخروج بدون اتفاق في حال عدم استجابة بروكسل لمطالبته بتعديل اتفاقية الخروج التي توصلت إليها تيريزا ماي سلفته في المنصب، مع الاتحاد الأوروبي.

## ترامب يدرس اختيار مبعوثه لكوريا الشمالية ليكون السفير المقبل لروسيا

قال مصدر مطلع إن ستيفن بيجون الدبلوماسي الذي يقود الجهود لإحياء محادثات نزع السلاح النووي المتوقفة مع كوريا الشمالية مرشح ليكون سفير الرئيس دونالد ترامب المقبل لروسيا.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية الأسبوع الماضي، إن السفير الحالي في موسكو، جون هنتسمان، سيتنحى في أكتوبر بعد عامين في المنصب، وسط تكهنات بأنه يعتزم الترشح لمنصب حاكم ولاية يوتا. ونقلت قناة فوكس الإخبارية عن شخصين على دراية بالمناقشات الداخلية في البيت الأبيض قولهما إن بيجون، مبعوث واشنطن الحالي لكوريا الشمالية، هو مرشح ترامب المرجح لموسكو.

وقال مصدر مطلع على الأمر لرويترز إن اسم بيجون مطروح للدراسة. ولم يرد بيجون على الفور عندما سئل عن تقرير فوكس بينما قالت الخارجية إنه ليس لديها تصريحات بشأن الإدارة.

وإذا حصل بيجون، وهو متخصص في الشؤون الروسية، على منصب السفير في موسكو، فسوف يترك ذلك فجوة كبيرة في الجهود الأمريكية لاستئناف المحادثات بهدف إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن أسلحتها النووية، وهي أولوية سياسية بالنسبة لترامب.

وقاد بيجون مفاوضات على مستوى العمل مع كوريا الشمالية استعدادا للقمة الثانية بين ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون في هانوي في فبراير والتي انتهت بالفشل.

## روسيا: الانفجار بالقاعدة النووية وقع خلال تطوير أسلحة جديدة

أكد رئيس الوكالة الاتحادية للطاقة الذرية الروسية "روساتوم" أن الخبراء الخمسة الذين قضوا الأسبوع الماضي في انفجار كانوا يعملون على تطوير "أسلحة جديدة"، متعهّدا بمواصلة الاختبارات "حتى النهاية"، على الرغم من الحادث. ووقع الحادث الخميس في منشأة عسكرية في منطقة القطب الشمالي على سواحل البحر الأبيض، إلا أن السلطات الروسية انتظرت حتى السبت لكي تقر بأنه نووي. وأدى الانفجار إلى ارتفاع وجيز في مستوى النشاط الإشعاعي. وقال خبراء أميركيون إنه قد يكون مرتبطاً باختبار صاروخ "بوريفيستنيك" الذي كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن في فبراير أن اختباراته تجري بنجاح. وكرّمت "روساتوم" قتلاها الخمسة. ونقلت وكالات الأنباء عن رئيسها أليكسي ليخاتشيف قوله إن "أفضل طريقة لتكريمهم هي بمواصلة العمل على الأسلحة الجديدة". وتابع "نحن نؤدي مهمة من أجل الوطن"، مضيفاً أن أمن البلاد سيكون "مضموناً". وأقامت روسيا مراسم تأبين للخبراء الخمسة في مدينة ساروف المغلقة في منطقة نيجني نوفغورود الواقعة على بعد نحو 500 كلم شرق موسكو.

## الرئيسة التنفيذية لهونج كونج تدعو للهدوء مع إعادة فتح المطار

احتجاجات في هونج كونج

قالت كاري لام الرئيسة التنفيذية لهونج كونج أمس الثلاثاء إن تعافي المركز المالي الآسيوي من آثار الاحتجاجات يمكن أن يستغرق وقتا طويلا مع تحملها مسؤولية إعادة بناء الاقتصاد "بعد تراجع العنف".

وجاءت تصريحات لام بعد تطورات خطيرة في الأزمة المتصاعدة على مدى الأسبوع الماضي. وقالت بكين إن الاحتجاجات بدأت تظهر مؤشرات على "إرهاب" وتم إغلاق مطار المدينة في خطوة غير مسبوقة أدت إلى إلغاء مئات الرحلات الجوية.

وبينما كانت لام تتحدث للصحفيين تهدج صوتها عند ذكر مؤشر هانج سينج للأوراق المالية في هونج كونج. وتراجع المؤشر أكثر من واحد بالمئة ليصل إلى أدنى مستوى منذ الرابع من يناير كانون الثاني. وانخفض المؤشر لاحقا نحو 1.5 بالمئة.

وقالت لام إن عنف المحتجين دفع هونج كونج نحو "حالة من الفزع والفوضى".

وأضافت "هونج كونج، المنفتحة، الحرة، المتسامحة للغاية، المستقرة اقتصاديا، ستعاني جراحا عميقة ... التعافي ربما يستغرق وقتا طويلا".

وأدخلت المظاهرات التي تزداد عنفا هونج كونج الخاضعة لحكم الصين في أسوأ أزماتها منذ عقود مما يمثل أحد أكبر التحديات أمام الرئيس الصيني شي جين بينغ منذ توليه السلطة عام 2012.

وبدأت الاحتجاجات لمعارضة مشروع قانون تم تعليقه ويسمح بتسليم المطلوبين في جرائم جنائية إلى الصين لكنها اتسعت لتصبح مطالبات بالديمقراطية.

وقالت الصين إن الاحتجاجات وصلت إلى منعطف خطير. وقال يانغ قوانغ المتحدث باسم مكتب شؤون هونج كونج ومكاو في بكين "الاحتجاجات دأبت على استخدام أدوات خطيرة للغاية في مهاجمة الشرطة خلال الأيام القليلة الماضية، مما يمثل جرائم خطيرة مع ظهور مؤشرات على الإرهاب". ويقول بعض الخبراء القانونيين في هونج كونج إن التوصيف الرسمي بالإرهاب يمكن أن يؤدي إلى استخدام قوانين مكافحة الإرهاب.

وأعيد فتح مطار هونج كونج مع استئناف بعض الرحلات لكن المئات الأخرى ألغيت. ونصحت شركات طيران مثل الخطوط الجوية الفيتنامية وجيت ستار باسيفيك والخطوط الجوية الماليزية المسافرين بتغيير مواعيد رحلاتهم.

## رئيس البرازيل يحذر من أزمة مهاجرين أرجنتينيين إذا خسر ماكري الانتخابات

حذر الرئيس البرازيلي اليميني جايير بولسونارو من أن بلاده يمكن أن تشهد موجة مهاجرين فارين من الأرجنتين إذا أعادت انتخابات رئاسية هناك اليساريين إلى الحكم بعد النتائج القوية التي حققوها في اقتراع تمهيدي.

وجعل بولسونارو من نفسه خصما لزعماء اليساريين في مختلف أنحاء أمريكا اللاتينية واحتفى بصداقته مع الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماكري الذي تحيط الشكوك بفوزه بفترة أخرى في أكتوبر.

ووفقا لنتائج الاقتراع التمهيدي الذي أجري، فقد تأكد أن الرئيسة الأرجنتينية السابقة كريستينا فرنانديز دي كيرشنر والمرشح معها لمنصب نائب الرئيس يتقدمان السباق.

ووصف بولسونارو الرئيسة الأرجنتينية السابقة بأنها "محتالة يسارية" وقارنها بزعماء يساريين آخرين مثل الرئيس الكوبي الراحل فيدل كاسترو والرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

وقال الرئيس البرازيلي الذي كان يتحدث في جنوب البلاد إن هذه المنطقة من بلاده يمكن أن تشهد موجة من المهاجرين من الأرجنتين مثلما شهد شمال البلاد موجة من المهاجرين من فنزويلا بسبب الأزمة الاقتصادية.

وانهار البيزو الأرجنتيني ومن المتوقع ارتفاع معدل التضخم في الوقت الذي يتجه فيه الناخبون إلى إقصاء ماكري المؤيد لاقتصاد السوق.

## مدعون في قرغيزستان يتهمون الرئيس السابق بالتخطيط لانقلاب

قالت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء إن ممثلي ادعاء في قرغيزستان اتهموا الرئيس السابق ألمظ بك أتامباييف أمس الثلاثاء بالتخطيط لانقلاب.

كان أتامباييف سلم نفسه للشرطة الأسبوع الماضي بعدما داهمت منزله لاعتقاله واستجوابه في قضية فساد.

ويهدد خلاف بين أتامباييف والرئيس الحالي سورونباي جينبيكوف بزعزعة الدولة التي تستضيف قاعدة جوية عسكرية روسية وتعد مركزا مهما لاستخراج الذهب.